

## المحاضرة الثالثة

## تابع ثانياً: ماهية شركات التأمين

## 4. أنواع شركات التأمين

## 5. الشروط الواجب توفرها في شركة التأمين

## 6. إيرادات ونفقات شركات التأمين

## 4. أنواع شركات التأمين

## - التصنيف وفق النشاط:

يمكن تقسيم شركات التأمين وفق الانشطة التي تمارسها إلى:

\* شركات التأمين على الأشخاص: أي يشمل نشاطها كافة أنواع التأمين المتعلقة بشخص المؤمن له.

\* شركات تأمين الأضرار: تختص بتأمين الممتلكات.

## - التصنيف حسب الشكل القانوني:

تقسم إلى:

\* شركة المساهمة: تعتبر أكثر أنواع التأمين إنتشاراً بحيث تكون الملكية في يد حملة الأسهم.

\* شركة ذات شكل تعاوني: في هذا النوع تكون الملكية في يد حملة وثائق التأمين حيث يتم إدارأسهم كما في حالة شركات المساهمة ويتولى إدارتها فريق من الخبراء.

## 5. الشروط الواجب توفرها في شركات التأمين:

هناك مجموعة من الشروط نذكرها في:

- رخصة التأمين

- رأس المال

- السجلات والدفاتر

- العمل على استثمار الأقساط

- الالتزام بتحاه المؤمن لهم

- الوديعة

## 6. إيرادات ونفقات شركات التأمين : تتالف مصادر دخل شركات التأمين و تنحصر نفقاتها و مصروفاتها من النقاط التالية :

نفقات شركات التأمين	مصادر إيرادات شركات التأمين
<ul style="list-style-type: none"> <li>• التعويضات التي تدفعها شركة التأمين للأشخاص المؤمن لهم .</li> <li>• التعويضات التي تدفعها شركة التأمين لشركات التأمين الأخرى التي أعادت لديها بعض تأميناتها.</li> <li>• عمولة الوكلاء و السمسرة و نفقات الفحص الطبي و المعاينة و الخبرة و الكشف...الخ .</li> <li>• أقساط إعادة التأمين لدى الشركات الأخرى .</li> <li>• مصروفات إدارة شركة التأمين و النفقات العامة .</li> <li>• نفقات أخرى كالتأمينات و الرسوم و الضرائب .</li> <li>• مخصصات الاهتلاكات و الديون المشكوك فيها .</li> <li>• مخصصات أخرى .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الأقساط التي تحصل عليها شركة التأمين من الأشخاص المؤمن لهم وشركات التأمين الأخرى .</li> <li>• الأرباح و الفوائد و الإيرادات وغيرها.</li> <li>• إيرادات الاستثمارات الناجمة عن الأوراق المالية ، أو القروض بضمانت عقاري و كذلك إيرادات العقارات .</li> <li>• التعويضات التي تحصل عليها من شركات إعادة التأمين .</li> <li>• إيرادات أخرى ( رسوم إلغاء وثائق التأمين أو رسوم تنازل عن الأسهم ، عملات إعادة التأمين...الخ )</li> </ul>

### ثالثا: ماهية النظام المحاسبي في شركات التأمين

#### 1. تعريف النظام المحاسبي في شركات التأمين

#### 2. أنشطة شركات التأمين

#### 3. أقسام شركة التأمين

#### 4. مقومات النظام المحاسبي في شركات التأمين

#### رابعا: المعالجة المحاسبية لعمليات شركات التأمين

#### 1. تعريف النظام المحاسبي في شركات التأمين

يتكون النظام المحاسبي من مجموعة أو نسق متوازن من الأجزاء أو العناصر والتي تشكل في مجموعها الأساس العلمي لهذا النظام وذلك بهدف تحقيق مجموعة من الأهداف والتي صمم أصلاً من أجلها.

ومنه تم تعريف النظام المحاسبي المالي وفق المادة 03 من القانون رقم 07 - 11 المتضمن النظام المحاسبي المالي الصادر بتاريخ 2007/11/25 بأنه "نظام لتنظيم المعلومة المالية بحيث يسمح بتحزين معطيات قاعدية عدديّة ، يتم تصنيفها ، تقييمها ، تسجيلها وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية ومتلكات الكيان ( الشخص المعنوي أو الطبيعي ) وضعية حزينته في نهاية السنة المالية " .

كما يمكن تعريف النظام المحاسبي في شركات التأمين على أنه "نظام متكامل من الموارد البشرية والمادية التي تعمل على إعداد المعلومات المالية ، عن طريق جمع وتحميس وتشغيل البيانات بغية الوصول إلى مجموعة من التقارير والقوائم ، تعد في ضوء شروط معينة ويجب أن يتواافق هذا النظام مع الهيكل التنظيمي لشركة التأمين ، بقصد خدمة الأطراف الداخلية والخارجية " .

## 2. أنشطة شركات التأمين

إن الأنشطة الأساسية التي تبادرها شركات التأمين تتلخص في:

- تلقي عمليات التأمين وإبرام عقودها عن طريق الاتصال المباشر الذي يتم بين الشركة والعملاء، أو عن طريق وكلاء الشركة وسماسرة التأمين.
- كما يتم كذلك تلقي العمليات عن طريق شركات التأمين الأخرى في إطار عمليات إعادة التأمين .
- تحصيل أقساط التأمين وفقا للعقود المبرمة عن طريق المصادر المختلفة واستثمار هذه الأقساط في أوجه الاستثمار المختلفة في إطار الحدود المصرح بها طبقا للقوانين المنظمة لهذه الشركات.
- احتساب المخصصات المتعلقة بعمليات التأمين المختلفة والتي يجب الاحتفاظ بها لمقابلة المخاطر المؤمن ضدها، وكذلك احتساب الأقساط الواجبة الأداء مقابل عمليات التأمين المختلفة.
- تقدير التعويضات الواجبة الأداء عن المخاطر التي تعرض لها المؤمن لهم وسداد هذه التعويضات.

## 3. أقسام شركة التأمين

وحتى يمكن لشركات التأمين مزاولة المهام الالزمة لأداء الأنشطة السابقة ونظرا لتفاوت طبيعة كل نوع من أنواع التأمين المختلفة فإن الهيكل التنظيمي لشركات التأمين يمكن أن ينقسم إلى:

**الأقسام الإدارية:** وتضم في داخلها الأقسام الرئيسية التالية:

- قسم الدعاية والإعلان.
- قسم الإحصاء.
- قسم المحاسبة.
- قسم الأرشيف.

**الأقسام التقنية:** وتضم عادة شعب أو أقسام مهمتها القيام بأعمال التأمين على الخطر معين تختص به شركة التأمين، قسم التأمين على الحرائق، قسم التأمين على الحياة، قسم التأمين على السيارات....الخ.

وهناك بعض شركات التأمين شمل الأقسام التالية:

**- قسم الحساب التقني:** وهو القسم الذي يختص بحساب المخصصات الخاصة بعمليات التأمين، كذلك إعداد جداول الأقساط لكل نوع من أنواع التأمينات على الحياة المختلفة التي تمارسها شركة التأمين.

**- قسم الاستثمارات:** مهمة هذا القسم وضع القواعد العامة لمجالات الاستثمار لدی شركة التأمين، كما يقوم هذا القسم بتنفيذ القرارات التي تتخذها إدارة الشركة بخصوص محفظة الاستثمارات وفق القوانين التي تحدد مجالات الاستثمار الشركات التأمين.

**- قسم الإنتاج:** هو القسم الذي يتولى شؤون الاتصال بالعملاء للحصول على طلبات التأمين تمهيدا لإصدار وثائق تأمين خاصة بهم.

**- قسم الحسابات العامة:** فهو يتولى مهمة تسجيل عمليات الأقسام المختلفة لشركة التأمين في حساباتها ودفاترها، ومن ثم إعداد الحسابات الختامية.

#### 4. مقومات النظام المحاسبي في شركات التأمين:

ت تكون العناصر المحددة لإطار أي نظام محاسبي من مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها بالإضافة إلى دليل حسابات يضم كافة حسابات النظام ، وهذا ما جاء به المرسوم التنفيذي 156 - 08 المتضمن تطبيق أحكام القانون 07 - 11 والإشعار 89 الصادر عن وزارة المالية والمجلس الوطني للمحاسبة، النظام الحالي لمحاسبة شركات التأمين يتبع النظام المحاسبي المالي (SCF) الصادر سنة 2007 و الذي بدأ تطبيقه سنة 2010 ، و ذلك بعد تكييفه بموجب الإشعار رقم 89 الصادر في تاريخ 10 مارس 2011 و المتعلق بمحضط و قواعد سير الحسابات لشركات التأمين و إعادة التأمين.

تضمنت مدونة الحسابات الخاصة بقطاع التأمينات مجموعة من التعديلات لتصبح ملائمة لطبيعة النشاط تتمثل فيما يلي:

##### الصنف الأول " الأموال الخاصة "

- الحساب 14 الذي كان متاحا في النظام المحاسبي المالي أصبح مخصصا لـ" المؤونات المقتنة " التي يفرضها القانون لمواجهة التعهدات التقنية التي قدمتها شركة التأمين أو إعادة التأمين للمؤمن لهم .

- يستخدم الحساب 19 الذي كان متاحاً في النظام المحاسبي المالي لتسجيل الأموال المستلمة و القيم المودعة من قبل المتنازل لهم تحت عنوان "أموال أو قيم مستلمة من معيدي التأمين" الصنف الثاني "القيم الثابتة"

- نظراً لعدم وجود المعدات و التجهيزات الصناعية في شركات التأمين ، تم حذف الحسابات الخاصة بها و الخاصة باهتلاكاتها و نقص قيمتها (الحسابات 215 ، 225 ، 2915 ، 2815)

- الحساب 277 الذي كان متاحاً في النظام المحاسبي المالي خصص لتسجيل المبالغ المودعة لدى المتنازلين من طرف شركة إعادة التأمين تحت عنوان "أموال أو قيم مودعة لدى المتنازلين" و التي تمثل التعهادات المقدمة للمتنازلين لقاء عقود إعادة التأمين المبرمة معهم .

#### الصنف الثالث "المؤونات التقنية"

- نظراً لعدم دلالة المخزونات من المواد و اللوازم في شركات التأمين من جهة و أهمية المؤونات التقنية من جهة أخرى ، تم تخصيص حسابات هذه المجموعة للمؤونات المرتبطة بنشاط التأمين و المفروضة من المشروع ، و تمثل هذه المؤونات الجانب المهم و الأكثر خصوصية في محاسبة شركات التأمين و إعادة التأمين . تظهر حسابات هذه المجموعة في كل من عناصر الأصول و الخصوم كما يلي :

- حسابات الخصوم تتعلق بالالتزامات اتجاه المؤمن لهم و المستفيدين من عقد التأمين و المتنازلين
- حسابات الأصول تتعلق بالحقوق على شركات التأمين المشترك و إعادة التأمين ( حصة التأمين المشترك و إعادة التأمين في هذه الالتزامات ) .

#### الصنف الرابع "حسابات الغير"

- الحساب 40 يمثل الحساب الجاري للعمليات المنجزة مع ( المتنازل لهم ، المتنازلين ) و الذين يعتبرون في النشاط الموردين الرئيسيين للخدمات .
- الحساب 41 زيائن في النظام المحاسبي المالي أصبح ( المؤمن لهم ، وسطاء التأمين و حسابات ملحقة ) و الذي يمثل الحقوق الناتجة عن تسجيل عمليات التأمين .
- على مستوى الحساب 46 المدينون و الدائرون المختلفون بجذب الحساب 460 الموردون خلفاً للحساب 401 في النظام المحاسبي المالي .

#### الصنف الخامس "القيم المالية"

- حسابات القيم المالية هي نفسها في النظام المحاسبي المالي لم يطرأ عليها أي تغيير فيما يخص نشاط التأمين .

#### الصنف السادس "الأعباء"

- الحساب 60 مشتريات مستهلكة في ( SCF ) ، أصبح يستعمل لتسجيل الخدمات المتعلقة بالتعويضات المقدمة عن الأضرار التي تمثل الأعباء الأساسية لنشاط التأمين و إعادة التأمين .
- أنشئ الحساب الفرعى 610 لتسجيل الاستهلاكات من المواد و اللوازم المختلفة .

- على مستوى الحساب 66 الأعباء المالية بحد الحساب الفرعى 663 الفوائد المدفوعة على الودائع لتسجيل المكافآت على الودائع المدفوعة إلى المتنازل لهم .
- الصنف السابع " الإيرادات "
- الخدمة المقدمة في قطاع التأمينات هي تغطية الأخطار ، الحساب 70 تسجل فيه الأقساط التي تمثل الجانب المهم هذه التغطية .
  - الحساب 71 الذي كان متاحا في النظام المحاسبي المالي ، أصبح " أقساط مؤجلة " يسجل فيه الجزء الخاص بالسنوات اللاحقة من أقساط التأمين .
  - نظرا لغياب مفهوم الإنتاج المخزن أو المنتقى من المخزن في شركات التأمين و إعادة التأمين يستخدم الحساب 72 لأجل تسجيل المكافآت المستحقة من قبل المتنازل لهم فيما يخص عملية التنازل و إعادة التنازل في إعادة التأمين تحت عنوان " عمولات إعادة التأمين " .
  - على مستوى الحساب " 76 الإيرادات المالية بحد الحساب الفرعى 764 " الفوائد المستلمة على الودائع " لتسجيل المكافآت على الودائع لدى المتنازلين .

#### رابعا: المعالجة المحاسبية لعمليات شركات التأمين

تهتم شركات التأمين بوضع نظام محاسبي لتسجيل البيانات الخاصة بالأحداث المرتبطة بعمليات التأمين، وسيتم التطرق إلى كيفية المعالجة المحاسبية لعمليات شركات التأمين و السجلات المتعلقة بها

#### 1. المعالجة المحاسبية لعمليات الإنتاج

##### - السجلات المتعلقة بعمليات الإنتاج

تنتوى الأقسام المتخصصة في شركات التأمين عمليات إصدار وثائق التأمين و عمليات التعديل أو الإلغاء و تحفظ هذه الأقسام بمجموعة من السجلات لإثبات هذه العمليات

##### 1. سجل الوثائق الصادرة : بمجرد تقديم العملاء طلبات التأمين إلى الأقسام المتخصصة يتم إصدار وثائق تأمين و

التي يتم تسجيلها في سجل خاص يحتوي على البيانات التالية :

- رقم الوثيقة
- اسم المؤمن له أو المستفيد
- تاريخ الوثيقة
- نوع الخطر
- تاريخ بدأ التأمين
- قيمة قسط التأمين
- مدة التأمين
- مبلغ التأمين
- موضوع التأمين
- جهة إصدار الوثيقة

**2. سجل التجديفات :** يمكن للمؤمن له تجديد وثيقة التأمين التي سبق إصدارها قبل انتهاء مدة التأمين ، و يتم إثبات

الوثائق المجددة في سجل التجديفات و غالبا ما يتضمن هذا السجل نفس بيانات سجل إصدار الوثائق .

**3. سجل التعديلات والإلغاءات :** يخصص هذا السجل لإجراء أي تعديلات يطلبها العميل أو إلغاء الوثيقة بالكامل

إن رغب في ذلك ، و لا شك أن هذه التعديلات تؤثر على قيمة الأقساط المستحقة و يعتبر هذا السجل مكملا

لسجل الإصدار السابق و يتضمن هذا السجل البيانات التالية :

- رقم الوثيقة

- رقم التعديل أو الإلغاء

- اسم المؤمن له أو المستفيد

- اسم الجهة التي أصدرت الوثيقة

- قيمة التعديل

- تاريخ التعديل أو الإلغاء

- القسط الأصلي

- القسط المعدل

- طريقة حساب الاقساط في شركة التأمين:

- حساب القسط الاجمالي:

يحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{القسط الاجمالي} = \text{القسط الصافي} + \text{التكاليف الملحقة} + \text{الرسوم والضرائب}$$

- حساب القسط الكلي لشركة التأمين:

يتم حساب القسط الكلي أو الفردي لشركة التأمين وفق العلاقة التالية:

$$\text{القسط الكلي} = \text{متوسط المبالغ المدفوعة} \times \text{النسبة المئوية للحوادث}$$

$$\text{القسط الفردي} = \text{القسط الكلي} / \text{عدد العقود}$$

في حالة وجود درجة الخطير يجب حساب القسط الكلي حسب درجة الخطير وفق العلاقة التالية:

$$\text{القسط الكلي حسب درجة الخطير} = \text{القسط الكلي} \times \text{نسبة شدة الخطير}$$

مثال:

- لدى الشركة "أ" لتأمين شركات مؤمنة على عمالها تقدر بـ 30 شركة، بعد القيام بإحصائيات اتضح أن 20% من عملائها يستفيدون من التعويض وقد كان متوسط المبالغ المدفوعة يساوي 1500000 دج.

- كان لدى الشركة 50 عقد تأمين على السيارات وبعد القيام بالإحصائيات تبين أن 40% من هذه التأمينات تستفيد من التعويض، متوسط المبالغ المدفوعة قدر بـ 400000 دج، أما متوسط الضرر حدد بنسبة 55%.

الحل:

$$\text{القسط الكلي} = 20\% \times 1500000$$

$$\text{القسط الكلي} = 300000 \text{ دج}$$

$$\text{القسط الفردي} = \text{القسط الكلي} / \text{عدد العقود}$$

$$\text{القسط الفردي} = 300000 / 30$$

$$\text{القسط الفردي} = 10000 \text{ دج.}$$

$$\text{القسط الكلي} = \text{متوسط المبالغ المدفوعة} \times \text{النسبة المئوية للحوادث}$$

$$\text{القسط الكلي} = 40\% \times 400000$$

$$\text{القسط الكلي} = 160000 \text{ دج}$$

القسط الكلي حسب درجة الخطير = القسط الكلي  $\times$  نسبة شدة الخطير

القسط الكلي حسب درجة الخطير =  $160000 \times 55\%$

القسط الكلي حسب درجة الخطير = 88000 دج

القسط الفردي = القسط الكلي حسب درجة الخطير / عدد العقود

القسط الفردي =  $88000 / 50$

القسط الفردي = 1760 دج